



### فيما (القاعدة) تتبنى تفجيرات الأحد الدامي

## قتلى وجرحى في أعمال عنف بالعراق



مقبرة «شهداء الفلوجة» ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الشرطة وإصابة آخر بجروح. أما في محافظة صلاح الدين (200 كلم شمال بغداد)، فقد أطلق مسلحون النار من أسلحة رشاشة على ثلاثة مدنيين في منطقة الحويش غرب قضاء سامرا (40 كلم جنوب تكريت) ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين بجروح. من ناحية أخرى، تبنت تنظيم «دولة العراق الإسلامية» - جناح تنظيم القاعدة في العراق - المسؤولية عن تفجيرات متزامنة أسفرت عن مقتل أكثر من 32 شخصاً يوم الأحد الماضي. وجاء في رسالة منسوبة للتنظيم أنه شن

مقبرة «شهداء الفلوجة» ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الشرطة وإصابة آخر بجروح. أما في محافظة صلاح الدين (200 كلم شمال بغداد)، فقد أطلق مسلحون النار من أسلحة رشاشة على ثلاثة مدنيين في منطقة الحويش غرب قضاء سامرا (40 كلم جنوب تكريت) ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين بجروح. من ناحية أخرى، تبنت تنظيم «دولة العراق الإسلامية» - جناح تنظيم القاعدة في العراق - المسؤولية عن تفجيرات متزامنة أسفرت عن مقتل أكثر من 32 شخصاً يوم الأحد الماضي. وجاء في رسالة منسوبة للتنظيم أنه شن

بغداد / وكالات : قتل خمسة عراقيين - بينهم شرطي - وأصيب ثلاثة آخرون. بينهم شرطي أيضاً، أمس السبت بحوادث أمنية منفصلة. جاء ذلك بينما تبنت تنظيم دولة العراق الإسلامية، جناح تنظيم القاعدة في العراق، تفجيرات منسفة أسفرت عن مقتل أكثر من 32 شخصاً في البلاد يوم الأحد الماضي. وأوضح مصدر أمني أن عبوة ناسفة انفجرت داخل محل لبيع الخضار والفاكهة في منطقة السيدية جنوب غرب بغداد صباح أمس السبت، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين. كما انفجرت عبوة ناسفة داخل نقطة تفتيش تابعة للشرطة قرب



## عرب وعالم

إعداد/ أحمد مفتاح

### عواصم العالم

#### روسيا تمدد وجودها العسكري في باكستان

دوشنبه / وكالات :

مددت روسيا وجودها العسكري في طاجيكستان ثلاثين عاماً أخرى طبقاً لاتفاق يمدد وجود القاعدة العسكرية الروسية هناك حتى عام 2042 وذلك في خطوة وصفت بأنها تهدف لتأمين الأطراف الجنوبية لها بعد انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أفغانستان. وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مؤتمر صحفي في دوشنبه بالاتفاقية وقال «سنضمن بذلك الدفاع عن مصالحنا الإستراتيجية وتعزيز أمن واستقرار كل منطقة آسيا الوسطى».

وأوضح يوري أوشاكوف مستشار الرئيس الروسي أن الاتفاق الذي يقضي ببقاء القاعدة العسكرية الروسية حتى 2042، يحل محل الاتفاق القائم الذي تنتهي مدته في أكتوبر 2014.

ويوضح الاتفاق الجديد على أنه لا تدفع روسيا سوى بدل إيجار ضئيل جداً لاستخدام هذه القاعدة التي تضم حوالي سبعة آلاف جندي وعلق أوشاكوف قائلاً «علينا ستكون مجانية».

في المقابل ذلك تعهدت روسيا بتحديث الجيش الطاجيكي وتأمين تدريب قواته وذلك طبقاً لما أعلنه الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمانوف في بيان. كما ستسمح روسيا بإدخال المزيد من العمال الطاجيكي لجلب أموال لاقتصاد بلادهم الهش.

وحسب وكالة (رويترز) فقد اختارت موسكو طاجيكستان المواتية نسبياً لها لتكون خط دفاعها الرئيسي ضد موجة ممن تسميهم الإسلاميين المتشددون

قادمة من أفغانستان وكذلك ضد مهربي المخدرات. ويتركز أكثر من ستة آلاف جندي روسي في ثلاث بلدات في طاجيكستان ويشكلون القاعدة الروسية 201 وهو أكبر انتشار لقوات روسية في الخارج وحسن في مواجهة أي امتداد لأنشطة من تسميهم روسيا بالمتشددون الإسلاميين في فنائها الخلفي. ويسعى الرئيس الروسي لتعزيز الوجود الروسي في آسيا الوسطى حيث تسعى الولايات المتحدة والصين كذلك لسيطرة نفوذهما.

يذكر أن طاجيكستان التي تتقاسم حدوداً مضطربة مع أفغانستان، تواجه وضعا داخلياً هشاً منذ اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في 1997 بعد حرب أهلية.

#### واشنطن تفرض قدرات سول صاروخية

سول / وكالات :

قال مسؤول حكومي في كوريا الجنوبية إن بلاده تعتزم الإعلان اليوم الأحد عن اتفاقية عسكرية جديدة مع الولايات المتحدة، من المتوقع أن يجري بمقتضاها توسيع مدى الصواريخ الباليستية لكوريا الجنوبية لتغطي كل كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية عن المسؤول الحكومي قوله «سنعلن عن ذلك بمجرد التوصل إلى اتفاق... ندرس إصدار إعلان في وقت مبكر من يوم غد (الأحد) أو مطلع الأسبوع»، غير أنه رفض التطرق إلى تفاصيل الاتفاقية المحتملة.

وكان وزير خارجية كوريا الجنوبية كيم سونغ هوان قد أكد أمس الأول الجمعة أن المفاوضات بين البلدين في هذا الشأن وصلت إلى المرحلة النهائية. وقال مصدر حكومي لصحيفة «تشوسون ايلبو» اليومية أمس الأول الجمعة إن البلدين اختتما مفاوضات بشأن زيادة مدى الصواريخ الذاتية الدفع إلى ثمانمائة كيلومتر لتغطي كل كوريا الشمالية.

ونقل عن المصدر الحكومي -الذي لم يتم الكشف عن هويته - قوله إن الجانبين اتفقا أيضاً على إبقاء أحد المسوح به للحمولة عند المستوى الحالي الذي يبلغ خمسمائة كيلوغرام.

ويعتزم اتفاق مع الولايات المتحدة جرى التوقيع عليه عام 1979 ثم عدل عام 2001 يبلغ مدى الصواريخ الباليستية الكورية الجنوبية حالياً ثلاثمائة كيلومتر وحمولتها خمسمائة كيلوغرام. لكن سول تحث واشنطن منذ فترة طويلة على تعديل الاتفاقية لتمكينها من إنتاج صواريخ يمكن أن تصل إلى أي مكان في كوريا الشمالية.

وفي نهاية شهر سبتمبر الماضي توصلت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاتفاق مبدئي يسمح لسول بتوسيع نطاق صواريخها الباليستية إلى ثمانمائة كيلومتر، مع الحفاظ على وزن حمولتها الحالية.

وزاد التوتر في شبه الجزيرة الكورية خلال الشهور الماضية في أعقاب التهديدات المتكررة من جانب بيونغ يانغ لسول، وكذلك عقب تجربتها الفاشلة في إطلاق صاروخ بعيد المدى في أبريل الماضي حسب إعلان واشنطن وسول، لكنها أكدت أنها كانت محاولة لتوضيح قهر صناعي في المدار.

في سياق متصل، قالت هيئة أركان القوات المسلحة في كوريا الجنوبية إن جندياً كوريا شماليا هرب إلى الجنوب أمس السبت، قائلاً إنه قتل ضابطين قبل هروبه.

وقال ناطق باسم رئاسة الأركان في سول «سمع جنودنا الذين كانوا يقومون بواجب هذه المرة في أحد المواقع الواقعة في المنطقة الممزعة السلاح ذوي إطلاق نار و شاهدوا جندياً كوريا شماليا يتجه نحو الجنوب. وقام جنودنا بإيصاله لبر الأمان».

وأصدرت القيادة الكورية الجنوبية أوامرها لقواتها المنتشرة في الجزء الغربي من الحدود مع الشمال برفع درجة تأهبها بعد وقوع الحادث.

#### باتيئا لكرزاي: أشكر الحلفاء بلا من تقديم

واشنطن / وكالات :

رد وزير الدفاع الأميركي ليون باتيئا على الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ودعاه إلى شكر قوات التحالف الغربي بدلاً من انتقادها.

وقال في تصريحات على متن طائرة أثناء توجهه إلى البيرو «لقد حققنا تقدماً في أفغانستان لأن هنالك رجالاً ونساءً مستعدين للقتال ولبنل أرواحهم لأجل سيادة أفغانستان، لذا فمن حقهم أن يحكموا وأن يؤمنوا أنفسهم».

وكان كرزاي قد قال في تصريحات نشرتها الخميس الماضي صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية إن الولايات المتحدة فشلت في تعقب المسلحين المتمركزين في باكستان حيث منبع الإرهاب وركزت بدلاً من ذلك على التمرد في أفغانستان.. مؤكداً أن ذلك يتم من ازدواجية.

وجاءت هذه التصريحات بعد يوم واحد من إبلاغ كرزاي مؤتمراً صحفياً في كابل أن الولايات المتحدة تعيد دوراً مزدوجاً في بلاده من خلال القتال في القرى الأفغانية بدلاً من ملاحقة هؤلاء الذين يدعمون المتمردين في باكستان.

وقال كرزاي في تصريحاته إن «حلف شمال الأطلسي وأفغانستان لا بد أن يخوضا هذه الحرب من حيث ينبغ الإرهاب»، وأضاف «ولكن الولايات المتحدة غير مستعدة للذهاب وقتال الإرهابيين هناك».

هذا يظهر الموقف المزدوج، إنهم يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر». وأشار باتيئا إلى وجود ألفي جندي أمريكي بين قتلى الحرب التي تقودها في أفغانستان الولايات المتحدة وحلف الناتو والحكومة الأفغانية. «هذه الأرواح أرهقت وهي تقاتل العدو الصحيح وليس العدو الخطأ».

يشار إلى أن التوترات بين واشنطن وكابل زادت في العدة الأخيرة بسبب زيادة هجمات الجنود الأفغان على نظرائهم الأميركيين وبسبب القموض بشأن الانسحاب المقبل للقوات الدولية بحلول نهاية 2014.

وقال باتيئا إنه سيطمن شركاء بلاده في حلف الأطلسي على أن الجنرال جون ألبين قائد القوات الدولية في أفغانستان يعمل مع الأفغان لمعالجة قضية الهجمات التي يشنها الجنود الأفغان وأن من المهم الالتزام بخطط آيين لخفض عدد القوات بحلول 2014.

وأضاف أن هدفه هو أن يوضح «لحلف الأطلسي ولحلفائنا أننا نتخذ كل الخطوات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة وأنه يجب عدم السماح بأن يهاجموا



### بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات الأقصى

## عباس يطلب اجتماعاً عاجلاً للتعاون الإسلامي

الأراضي المحتلة / وكالات :

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت بعقد اجتماع عاجل لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وأدان الأردن بشدة اقتحام الشرطة الإسرائيلية لباحة المسجد واعتادها على مصليين، واتهم إسرائيل بمحاولة إشغال عنف ديني بالمنطقة. وأعلنت مصادر فلسطينية عن إصابة عدد من المصلين في مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية خلال دخول جماعات استيطانية إلى باحات المسجد الأقصى أمس الجمعة، حيث هاجمت الشرطة الإسرائيلية المصلين بالهري والقنابل الصوتية الحارقة والغازات السامة المدعمة، إضافة إلى الأعبرة المعدنية المغلفة بالمطاط.

وشاد عباس الأمين العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلو، عقد اجتماع عاجل للمنظمة على أعلى مستوى لبحث الهجمة الإسرائيلية «الشرسة»، التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية (وفا) عن عباس دعوته إلى «وقف الهجمة ضد الأقصى على يد الجيش والمستوطنين، خاصة الاعتداء الذي قاموا به أمس الأول على المصلين في باحات المسجد بعد صلاة الجمعة».

في السياق نفسه، حملت السلطة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن استمرار التوتر في محيط المسجد الأقصى، وأدان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات في بيان صحفي له، الهجوم العنيف على المصلين العزل في باحات المسجد الأقصى في القدس من قبل الشرطة الإسرائيلية.

وقال عريقات إن «هذا الهجوم الأخير والمتكرر ضد المصلين هو مثال حي على إرهاب وعنصرية الاحتلال الإسرائيلي. ونحن نحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا الإرهاب والعنف من قبل عساكر الاحتلال ضد شعبنا الأعزل في القدس المحتلة».

وأضاف أن «هذه الهجمات والاعتداءات المدفوعة بفكر عنصري وثقافة عنصرية هي جزء من سياسة الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تهريب الشعب الفلسطيني وتهجيرهم من أرضه»، ودعا المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل على سياساتها الاستيطانية والمصمتة من قبل المستوطنين الإسرائيليين والشرطة الإسرائيلية.

وفي الأردن، أدان الناطق باسم الحكومة سميح المعايطة بشدة اقتحام الشرطة الإسرائيلية لباحة المسجد الأقصى واعتادها على مصليين، واتهم إسرائيل بمحاولة إشغال عنف ديني بالمنطقة.

وقال المعايطة في بيان إن «اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحة الأقصى (الجمعة) واعتادها على مصليين عزل عمل مرفوض ومدان»، وأضاف أن

«السياسات الإسرائيلية تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تهدف إلى إشغال العنف الديني في المنطقة»، مطالبا المجتمع الدولي بوقف هذه الانتهاكات ومنع إسرائيل من أي محاولة للمساس بالمقدسات في القدس الشريف.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن عام 1994 بإشراق المملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس. وكان شيخ الأزهر أحمد الطيب قد أدان أمس الجمعة اقتحام الجنود

السياسات الإسرائيلية تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تهدف إلى إشغال العنف الديني في المنطقة»، مطالبا المجتمع الدولي بوقف هذه الانتهاكات ومنع إسرائيل من أي محاولة للمساس بالمقدسات في القدس الشريف.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن عام 1994 بإشراق المملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس. وكان شيخ الأزهر أحمد الطيب قد أدان أمس الجمعة اقتحام الجنود

الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى وتفريق المصلين بالقوة، مشيراً إلى أن استمرار إسرائيل في هذه السياسة يؤسس لوضع خطير يجر المنطقة إلى حالة صراع ديني وينذر بأشغال حروب جديدة.

وأكد الطيب في بيان له أن مدينة القدس المحتلة وعلى رأسها المسجد الأقصى «خطأ أحمر» لا يمكن تجاوزها. مطالباً العالم الإسلامي والمجتمع الدولي بضرورة التدخل القوي لوقف هذه الانتهاكات والعمل على حماية القدس باعتبارها تراثاً إنسانياً حضارياً، إسلامياً مسيحياً على السواء.

تركيا للحصول على أمنها في إطار الناتو الذي يمكن أن يكون حصناً لها ضد إيران وروسيا.

وختم الكاتب مقاله قائلاً: «مع هذه السياسات المختلفة لكل من أردوغان وأوباما إزاء سوريا يبدو أن توتر العلاقات الأميركية التركية لا يمكن تفاديه».

#### اعتقال إسرائيلي بتهمة التجسس

لحزب الله

أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية أمس أن إسرائيل اعتقلت شاباً عريباً عمل منذ فترة لصالح حزب الله اللبناني، وحاول جمع معلومات عن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز.

وذكرت الصحيفة أن الشاب محمد محمود الخطيب (26 عاماً) من سكان قرية مجد الكروم في الجليل جمع تفاصيل عن الحراسة التي يتمتع بها الرئيس شمعون بيريز وعن حراسه الشخصيين، ومعلومات عن قواعد الجيش الإسرائيلي ومصانع أمنية، وهو نشط تلقى مقابلته 500 دولار حسب الادعاء.

ووفق الصحيفة، تعزو النيابة العامة في حيفا للمتهم مخالفات خطيرة بينها «التجسس والاتصال بعميل أجني».

ونقلت الصحيفة عن المدعية العامة أفراات شايمن غرينبوم قولها إن

هذا الأسبوع. تركيا تشعر بسخونة الأزمة على أوباما، «وأردوغان لديه كل الأسباب لأن يعتقد أن الوقت ليس في صالحه».

وأشار إلى أن كل ذلك لا يبشر بخير بالنسبة لأمال أردوغان بأن يكون أول رئيس لتركيا ينتخب مباشرة من قبل الشعب في 2014 -حتى الآن كان الرئيس التركي ينتخب من قبل البرلمان- ورغم أن حزب العدالة والتنمية الذي يقوده أردوغان نال نسبة 49.5 ٪ من الأصوات في انتخابات العام الماضي، فإن اتساع هجمات حزب العمال ربما تقلل هذه النسبة.

وقال سونر إنه ورغم أهمية هذه الاختلافات، فإن تمزقا في العلاقات بين البلدين غير مرجح فتركيا تعتمد كثيرا على أميركا، وهناك إيران والنظام الذي يسيطر عليه زوري المالكي الشيعي في العراق.

وأشار الكاتب إلى أن موافقة أنقرة على استضافة مشروع الدفاع الصاروخي لحلف الناتو في سبتمبر 2011 تشير إلى سعي



سوريا لعدة أسباب منها خشية العواطف غير المعروفة قبيل معركة الانتخابات الرئاسية الوشيكة وتعب الشعب الأمريكي من

أما أردوغان فيبدو أنه ينظر إلى هذه الأسباب كقطعة لحم اهتمام عام بالمشكلة السورية التي تعاني منها تركيا.

وقال سونر إن إحدى العلامات على ذلك توبيخ أردوغان لأوباما يوم 5 سبتمبر على ذلك شائشة (سي أن أن) ووصفه له بالافتقار

للمبادرة بشأن سوريا وعلق سونر على ذلك قائلاً «هذه من العرات النادرة التي ينتقد فيها أردوغان الصديق المخلص لأوباما صديقه».

وقال سونر إن ما قاله أردوغان نذير شؤم فربيس الوزراء التركي يعيل، وفق ما ذكره الكاتب، إلى معاملة القادة الأجانب كأصقاء، ويحدث مزاجه عندما يعتقد أن

صديقه لم يقف إلى جانبه «كلما اختلفت نظرية واشنطن لسوريا عن نظرة تركيا، ازداد قلق أردوغان بسبب ما يراه عدم رغبة أوباما في دعم سياسته».

وأوضح الكاتب أن سياسة واشنطن ترى أن النهاية الهادئة نسبياً والمتدرجة ممكنة في سوريا وأن الأمل معقود على

التزام مجموعات المعارضة ونجاحها في هزيمة الأسد وتقادي الحاجة لتدخل أجني مستعجل «وهو خيار تخشى واشنطن أن يتسبب في حدوث فوضى».

أما أنقرة فتترقب في نهاية هادئة لكن على نحو سريع، خاصة مع التطورات العسكرية

#### عاصفة أمام علاقات أنقرة وواشنطن

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية أمس إن عاصفة تنتظر العلاقات التركية الأميركية بسبب استمرار الحرب

في سوريا ودخول تركيا طرفاً فيها. فواشنطن ترغب في المزيد من الانتظار لمعرفة مصير الأسد في حين أصبحت أزمة

سوريا بالنسبة لأنقرة قضية لا تتحمل الانتظار.

وتطارت الصحيفة إلى العلاقة الوثيقة التي تمت بين الرئيس الأميركي براك

أوباما ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال الأعوام الماضية وقالت إن هذه العلاقة زوتت الولايات المتحدة

بحليف مسلم كبير في الشرق الأوسط وإن الطرفين علا معا وعلى نحو وثيق من أجل استقرار العراق.

وأشارت الصحيفة في مقال كتبه مدير برنامج الأبحاث التركية والباحث المشارك في معهد واشنطن لأبحاث سياسات الشرق الأدنى سونر كاغاتاي إلى التطورات

العسكرية التي حدثت مؤخرا بين سوريا وتركيا وبلغت حد قصف كل منهما الأراضي الأخرى.

وقال سونر إنه خلال الأزمة السورية التي استمرت حتى اليوم 18 شهرا كانت تركيا تفرض أنما والولايات المتحدة على طرف واحد بشأن تغيير النظام السوري، لكن الآن

بدأت الاختلافات تبرز إلى السطح. وأوضح الكاتب إن إدارة أوباما مترددة إزاء

## تحذر إدارة أمن عدن من تركيب العاكس وتؤكد على ضرورة احترام قواعد السير وقانون المرور